

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

الآثار السلبية للحمولة الزائدة للشاحنات على جودة الطرق

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

من المعلوم أن المشرّع، من خلال مدونة السير، قد أقر مقتضيات قانونية واضحة بخصوص المخالفات المتعلقة بتجاوز الشاحنات للحمولة وللوزن المأذون به قانوناً.

غير أن الواقع، في ظل ضعف المراقبة، يُبيّن على أن طرقاتنا، بجميع أصنافها: السيارة والوطنية والجهوية والإقليمية، مليئة بمشاهد مقلقة لشاحناتٍ من الواضح جداً أن حمولتها تزيد بكثير عن الوزن المحدد لها.

إن هذه الظاهرة الخطيرة، السيد الوزير، لها تداعيات وانعكاسات وخيمة على مستويات عدة. ذلك أنها تُسبب في تهديد السلامة الطرقية العامة وفي حوادث سير غالباً ما تكون مميتة، سواء بالنسبة لراكبي الشاحنات المعنية أو بالنسبة لباقي العربات ومستعملي الطرق.

كما أن هذه الآفة تتسبب أيضاً في تدهور وضعية الطرق وتآكلها وتشققها، وهو الأمر الذي نشاهده يوميا في كثير من طرق بلادنا.

وعلاوة على ذلك، فإن عدداً من المنشآت الفنية المرتبطة بالطرق، كالفناطر والمعابر، تتعرض للإتلاف بفعل التساهل مع ظاهرة الحمولة الزائدة للشاحنات.

على هذا الأساس، نسائلكم، السيد الوزير المحترم، حول التدابير التي سوف تتخذونها، بمعية القطاعات والسلطات المعنية الأخرى، لأجل معالجة تداعيات ظاهرة الحمولة الزائدة للشاحنات على جودة الطرق ومنشآتها الفنية؟

وتقبلوا، السيد الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد